

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

إذا عرفت هذا فاعلم : أن الطبقات الثلاث الأول جمعوا أشعارهم في كتب كثيرة غير الدواوين : (كالحماسة) و (المفضليات) و (أشعار هذيل) وغيرها من الكتب المفيدة . ثم أورد : الشهاب الخفاجي بعد ذكر هذا من نثرهم ونظمهم جملة صالحة في كتابه (ريحانة الألباء) وذكر كلام المولدين وبعض شعراء الجاهلية ثم قال : إن المتأخرين وإن تأخر زمانهم عن المتقدمين فقد زاحموهم بالركب وكادوا أن يرقوا إلى أعلى الرتب لا سيما شعراء المغرب فقد أتوا بمعان بديعة وارتقوا إلى مرتبة رفيعة كيزيد بن خالد الإشبيلي له في وصف السفن معان لم يسبق إليها . ومن شعرائهم : ابن خفاجة